دعاء وذهب جماعة الي ان معناها واحد وهو العطف
وهو من الله رحمة ومن الملايكة استغفار ومن الادميين
دعاء واختاره في المغني يا ايها الذين امنوا المراد بهذا خطاب
سايرالمومنين به المكلفين بالدخول في ملته وهو خطاب
تشريف وتكريم لهذه الامة اكراما لنبيها صلي الله عليه وسلم
حيث نودوا باسم الايمان ونسب فعله البهم وشرفوا
بالامر بالصلاة عليه حيث قال صلوا عليه والامر في الاية
للوجوب وشذ ابن جرير فحمله علي الاستحباب ولعله
اراد ما زاد علي الواحدة والا فقد انعقد الاجماع علي
وجوبها في الجملة وسلموا تسليما حكم السلام في الوجوب
والاستحباب فيما زاد علي الواجب حكم الصلاة لاستوائهما
في الامر بهما في الاية ومعني السلام السلامة من النقائص
والآفات وقيل معناه الامان او السلام اسم لله تعالي اي الله
حافظ لك ومتول عليك او السلام بمعني السلامة سه
والانقياد ثم ختم الشيخ رضي الله عنه حزبه بما ختمت
به سورة الصافات فقال سبحان ربك رب العزة اي
الغلبة عما يصفون نزه المولي نفسه بتقدسه عما وصفه
به الكفار مما لا يليق به عز وجل وسلام علي المرسلين
المبلغين عنه تعالي التوحيد والشرايع والحمد لله رب
العالمين علي نصرهم وهلاك الكافرين او علي تنزيهه
تعالي او علي ما الهمه الشيخ من الادعية السابقة او علي
جميع ما ذكر ويحتمل انه اراد الحمد مطلقا من غير
ملاحظة شيء فانه سبحانه وتعالي مستحقه لذاته العلية
كما هو مقرر معلوم والله سبحانه وتعالي اعلم

خاتمة

نسال الله تعالي حسنها اعلم هدانا الله واياكم الي
اقوم

اقوم طريقة ان طريق السادة الشاذلية ختام الطرق
وايسرها اذ لا يشترط خلوة ولا رياضة ولا تقشف ولا
نحوه بل يرتقون مع تنعمهم بالمآكل والمشارب والملابس
ونحوها يشترطون اتباع السنة الشريفة ظاهرا وباطنا
وعدم الاخذ علي طريق غيرها بعد الاخذ عليها وملازمة
الورد الذي يلقنه الشيخ لمن اخذ عنه وانما كانت ختام
الطرق لان اول من بعثها علي اتباع السنة المحمدية
ظاهرا وباطنا وذلك نهاية المريد المتريض المهذب
لنفسه في غيرها وانما كانت ايسرها لعدم اشتراطهم فيها
المجاهدات والتقشفات الشاقة علي النفس ولذلك
نقل عن الشيخ رضي الله عنه انه قال انما الشيخ من دلك
علي ما يريحك لا من دلك علي ما يتعبك نفعنا الله به
وامدنا بامداداته ثم اعلم ان هذا الحزب عظيم الشان
حتي قالوا انه ما قري في اقليم وخرب قط ونقل عن
الشيخ رضي الله عنه انه قال من قراحزبنا فله ما لنا وعليه
ما علينا ووقت قرائته بعد صلاة الصبح في كل يوم مرة
وان اضيف اليه ذكر مرة اخري بعد صلاة المغرب فحسن
لا باس به كما كانت تصنعه شيوخنا نفعنا الله
بهم وينبغي للشخص في تلاوة الايات القرآنية التي فيه
وفي غيره من الاحزاب والاوراد ان يقصد بها التلاوة
وان لا يصرفها عن معناها وان ينوي بها امورا احدها
التبرك بالقرآن لمعرفة قدره وعظمته وثانيها مرجاء
ان يكون له من مطلبه مثل ما كان فيما نزلت فيه من الخير
وثالثها التوسل بها الي الله تعالي في الحديث احب الكلام
الي الله القرآن وما تقرب الي المتقربون بافضل من
كلامي ورابعها امتثال امر الله في الالتجا الي القرآن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)